

تخريج الفروع على الأصول من خلال عمدة الأحكام (الحكم 2) -

رمز المقرر 284msi

عامر بهجت

يا مشايخ الله يحفظكم سبق معنا تقسيم الاحكام اجمالاً الى احكام تكليفية ووضعية وعرفنا الاحكام التكليفية ومثلنا على كل واحد واخذنا التوب الان سنأتي الى تعريف كل واحد من هذه الاحكام - [00:00:00](#)

التكليفية الواجب ما امر به الشرع امرا جازماً. اذا هذه قاعدة فقهية تقول الواجب ما امر به الشرع امرا جازماً مثال ذلك من الاحاديث زالوا ذلك من حديث عنده ثلاث احكام - [00:00:15](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى الى ان قال ها؟ فقال له النبي صلى الله وسلم بعد المحاورة التي حصلت بينهما قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. ها - [00:00:34](#)

فصلى ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي قال وما الذي بعثك بالحق؟ لا احسن غير هذا فعلمني. فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اذا قمت الى الصلاة فكبر - [00:00:52](#)

ها امر به الشرع امرا جازماً صح؟ اذا انت تكبيرة الاحرام ها واجبة ولا سنة؟ واجبة. واجبة. طبعاً واجبة باعتبار الاصطلاح العام والاهي في الداخل بعدين اذا فصلنا من اي انواع الواجبات ستكون من الاركان لكن في الاجمال - [00:01:02](#)

هي واجبة لسنة واجب ثم اقرأ ما تيسر اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راعك ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً. وافعل ذلك في صلاتك كلها فهذه كلها اوامر - [00:01:20](#)

مرأى بها الشرع على سبيل الجزم ومما يدل على كونها على سبيل الجزم انه قال ارجع فصلي فان كلام فانك لم تصلي وفي الحديث الاخر عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة - [00:01:38](#)

على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولولا يعلمون ما فيهما لا توهم ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلاً فيصلي الناس ثم انطلقوا معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة. فاحرق عليهم بيوتهم بالنار - [00:01:55](#)

اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم هنا بالصلاة في جماعة امر جازم ولا غير جازم هذا مثال على الواجب لاحظت كيف عرفنا وجازم اوضح ذلك انه قال ها لقد هممت ان امر بالصلاة ثم امر رجلاً يصلي بالنفس ثم انطلق معي بالرجال معه حزم - [00:02:15](#)

حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم الى اخره. كذلك مثال اخر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا - [00:02:35](#)

فان غم عليكم فاقدروا له صوموا الصيام على سبيل الجازم ولا لا على سبيل الجزم في الحديث الاخر آآ يعني قال صيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تتطوع اذا صيام رمضان - [00:02:49](#)

به امر جازم فيسمى صيام رمضان ايش واجب. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبه الاربعة ثم جهدها فقد - [00:03:02](#)

وجب الغسل. فقد وجب. اذا هنا فيه تصريح بالوجوب في تصريح بالوجوب وفي لفظ وان لم ينزل كذلك من انواع الاحكام التكليفية المستحب وهو ما امر به الشرع وامر غير جازم وقد مثلنا - [00:03:12](#)

فيما سبق ولا بأس ان نعيد من ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامن

والتأمين امر به لكن ليس على سبيل الجزم وانما على سبيل الترغيب والحث. ولذلك قال فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له
ما - [00:03:28](#)

قدم من ذنبه واضح يا شباب عند لابن عباس رضي الله عنهما قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا
رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه - [00:03:46](#)

يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس. ها لامرتهم بالصلاة في هذه الساعة. لامرتهم اذا الامر امر بالصلاة الساعة على سبيل
الجزم ولا هو مثال على الاستحباب - [00:04:00](#)

الاستحباب واضح نعم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد
بسبع وعشرين درجة هذا التفضيل بمجرد يفيد الاستحباب لانه لا يتضمن امرا - [00:04:15](#)

جازما فمن قال بالاستحباب من اهل العلم استدل بهذا الحديث اللي قاله صلاة الجماعة مستحبة لكن المذهب انها واجبة فنقول ان

هذا الحديث يدل على التفضيل ويدل على الصحة يعني صحة صلاة المنفرد لثبوت الفضل فيها ولكن هذا لا ينفي - [00:04:34](#)

الاثم عن من ترك الجماعة. وعلى كل حال ليس المقام مقام تفصيل المسائل الفقهية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة يضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توجأ
فاحسن الوضوء - [00:04:52](#)

ثم خرج الى المسجد لا يخرجها الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة تحط عنه بها خطيئة. فاذا لم تزل لا يمكن تصلي عليه
ما دامت في مصلاه اللهم صلي عليه اللهم ارحمه. ولا يزال - [00:05:12](#)

وفي صلاة ما انتظر الصلاة. ولا زال في صلاة ما انتظر الصلاة. في هذا الحث على ايش؟ ها الصلاة مثلا بعد الصلاة فاذا صلى لم تزل

الملائكة هل هذا الشيء مأمور به امرا جازما - [00:05:22](#)

لا ولكنه مستحب مثلا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا نشق على امتي لامرتهم

بالسواك بكل صلاة. فيه امر جازم ولا فيه حث من وترغيب من غير جزم - [00:05:40](#)

حثن وترغيب من غير جزم فهذا مثال على المستحب عن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال

لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم - [00:05:53](#)

النظام التونسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا ان تغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم تمام؟ انك انت الغفور

الرحيم. هنا يا مشايخ علمه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء بناء على طلبه - [00:06:05](#)

معناها هذا واجب ولا مستحب مستحب واضح اي نعم وهكذا مثلا حديث عن سمية ابي بكر مولى ابي بكر بن عبدالرحمن بن حارث

بن هشام عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد -

[00:06:23](#)

ابان الدسور بالاجور فبالدرجات العلى والنعيم المقيم. فقال وماذا قالوا نعم اذا نحن نبغى نحدد بس اللفظ النبوي نعم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ايش ها وما ذاك؟ قالوا يصلون كمصلون يصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا - [00:06:43](#)

ان تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم. ها؟ ولا يكون احد افضل منكم الا من الا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بلى يا

رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة. قال ابو صالح فرجع - [00:07:25](#)

المهاجرين وقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

بس الشاهد هنا الان ايش هو هذا تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة. هل هذا مأمون به على سبيل الجزم ولا يعني امر ترغيب

وحت من غير جزم - [00:07:45](#)

اي نعم اذا هذا المثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. مم قال سمية حدثت بعض اهل هذا الحديث فقال وهمت ان من قال لك تسبح الله ثلاثا

وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين - 00:08:05

رجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميع حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين. مثال اخر عن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ها هذا الحديث فيه استحباب التبكير ولا وجوب - 00:08:22

تبكيرها المشايخ استحباب التركي. من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون - 00:08:42

الذكر يطلع من هذا ايش؟ استحباب التبكير هل امر به امرا جازما غير جازم. نعم. فرصة الجمعة والسعادة نعم هذا قبل الجمعة هذا قبل الجمعة يعني من طلوع الشمس الى صلاة الجمعة - 00:09:05

طبعاً يطلع منه مسألة فقهية خلافية وهي ما هو اول وقت الجمعة في مذهب الخراقي رحمه الله لاستدل بهذا الحديث ان وقت الجمعة يبدأ بعد طلوع الشمس يعني قبل الزوال بساعة - 00:09:25

لانه اذا حسبتها انت افتترضت اوظاع الاعتدال يصير عندنا من الصباح الى الظهر كم يكون من طلوع الشمس الى اذوال الشمس يكون ست ساعات في وضع الاعتدال اليس كذلك فهو يقول هنا بعد خمس ساعات قال فاذا خرج الامام فدل ذلك على انه يجوز الامام يطلع قبل الزوال بساعة هذا اختيار الخراقي رحمه الله صاحب المختصر - 00:09:39

واما المذهب الحنبلي فانهم يجيزونه من ارتفاع الشمس قيد رمح والجمهور يقولون لا يجوز الا ايش الا بعد الزوال هذه صورة ظهر؟ لا ما يصلي ظهر خلاص جمعة في غرفة السوار خلاص الجمعة فاطية - 00:10:02

نعم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن سالم سعد السعدي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا - 00:10:30

الفطر اذا تعجيل الفطر هنا مأمور به على سبيل الجزم ولا ترغيب من غير جزم تفضيل من غير جزم تفضيل هذا هو المستحب عن عبد الله بن عامر بن العاصي رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن من النهار ولاقومن من الليل ما عشت فقلت - 00:10:42

له فقلت له قد قلت له بابي انت وامي. قال فانك لا تستطيع ذلك. فصوم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام. فان الحسنات بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوماً وافطر يومين. قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوماً وافطر يوماً - 00:11:02

فذلك صيام داوود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيق افضل من ذلك. وفي رواية لا صوم فوق صوم داوود شطر الدهر. صم قوما وافطر وافطر يوماً في ايش الشيخ الان هذا الحديث - 00:11:25

وي ان هذا الصيام المذكور في الاحاديث ها واجب ولا مستحب؟ مستحب. مستحب. الامر فيه امر جازم ولا امر غير جازم امر غير جازم والدليل على انه غير جازم انه قال وهو افضل الصيام - 00:11:47

وايضا قد جاء في الحديث ها هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع ودلت الادلة على كل حال ان الواجب من الصيام هو صوم وايش؟ صوم رمضان وما عداه فهو السنة وايضا هذا مثال اخر ان احب الصيام الى الله تعالى صيام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود - 00:12:09

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثاه وينام سدسه وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً فيه الترغيب في هذا والحث عليه من غير ايش؟ ايجاب فهذا مثال على المستحيل كذلك هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني - 00:12:30

خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى ومن اوتر قبل ان انام فهذا ايضاً وصية وحث وترغيب اي نعم. ترغيب وليس فيه الزام. اذا هذا امر الزامي ولا غير الزامي - 00:12:45

غير الجنف يكون مثالاً على على ايش؟ الواجب على المستحب شيء. الاستحباب. طيب طيب بعد هذا بعد ما عرف المستحب

والواجب اراد ان يذكر لك ان الواجب ينقسم باعتبارات متعددة - 00:13:02

ينقسم الواجب باعتبار الوقت الى موسع وعكسه المضيق موسع وايش مضيق اذا كان الوقت يعني اوسع من الفعل فانه يكون موسعا

واذا كان مستواه يكون نرجئه الى مقطع اخر ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:13:22

- 00:13:43